الحواشي :

١ ــ كتبت **الاكسبريس** « الفرنسية » في ٤ نوفمبر ١٩٧٤ : كان تولي ديستان منصب الرئاسة في فرنسا ، ووجود ميشيل بونياتوفسكي وجان لوكانييه ضمن المحيطين به ، قد أثار في اسرائيل آمالا جديدة على الاقل في عودة العلاقات القائمة بين البلدين الى حالتها الطبيعية .

٢ ــ نقلا عن « **قضايا اسرائيلية** » ، مركز الابحاث ، منظمة التحرير الفلسطينية ، بيروت ، العدد ٣ ، السنة الاولى (١٩٧٤) ، ص ١٠٥.

٣ ــ **المصدر نفسه** ، ص ١٠٦ .

٤ ــ نقلا عن **الاهرام** ، ٢٩ ابريل ١٩٦٩ .

٥ ــ **الاخبار** (القاهرة) ، ٢٩ ابريل ١٩٦٩ .

٦ ــ شحاده موسى : **علاقات اسرائيل مع دول العالم ١٩٦٧ ــ ١٩٧٠** ، مركز الابحاث بمنظمة التحرير الفلسطينية ، بيروت ، ١٩٧١، ص ١٦١ .

٧ ــ **المصدر نفسه** ، ص ١٥٧ .

٨ ــ **الاكسبريس** « الفرنسية » ، ٤ نوفمبر ١٩٧٤ .

٩ ــ وكالة الانباء الفلسطينية (**وفا**) ، ٨ نوفمبر ١٩٧٤ .

١٠ ــ تجدر الاشارة هنا الى موقف فرنسا بالامتناع عن التصويت على قراري الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٢ نوفمبر ١٩٧٤ بحق الفلسطينيين في تقرير المصير ، واعطاء منظمة التحرير الفلسطينية وضع العضو المراقب في الامم المتحدة بجميع فروعها ومؤتمراتها . وفي اي محاولة للتفسير قد تظهر مجموعة من العوامل كالتالية : أ ــ حرص فرنسا على عدم زيادة حدة الخلافات داخل السوق المشتركة ، في وقت كانت فيه الخلافات محتدمة بين أعضاء السوق . لذلك رأت فرنسا أن اجماع هذه الدول على الامتناع عن التصويت هو الحل الافضل من وجهة نظرها. ب ــ محاولة فرنسية لاظهار الحياد ، حتى لا تقطع كل الجسور مع اسرائيل . ج ــ عدم الالقاء بكل رصيدها الى جانب العرب مرة واحدة . ان من يعطي كل شيء دفعة واحدة لا يجد بعد ذلك ما يساوم عليه . د ــ التذرع برفض النص في القرار على الاعتراف بوجود اسرائيل ! وعلى اي حال ، فان الموقف الفرنسي بهذا الخصوص يبدو غريبا ، ولا يستطيع أحد اسقاط المسؤولية تماما عن الدبلوماسية العربية وعجزها عن اقناع فرنسا باتخاذ موقف أكثر ايجابية ، لصالح الحق العربي والفلسطيني .

١١ ــ موريس ديلاريو : « أمل اسرائيل في فرنسا خاب ثلاث مرات » . **لوموند** ، ٣١ اكتوبر ١٩٧٤ .

١٢ ــ انظر وجهة نظر مماثلة لذلك في حديث حافظ اسماعيل ــ سفير مصر في فرنسا وقتئذ وسفير مصر حاليا في موسكو ــ مع فيليب جلاب ، **الاخبار** (القاهرية) ، ١٨ يناير ١٩٧٠ . ولكن وجهة النظر هذه تختفي حتى من الكتابات السياسية ، ولا تظهر الا على استحياء . لماذا فقدان الحس التاريخي الى هذا الحد ؟ هل هي طبيعة الكتابة الصحفية وما تحتاجه من سرعة وتبسيط ، أم هي آفة عدم الاكتراث والميل الى التبسيط حتى لو افقد الكتابة أي عمق في التحليل ، وأعطاها سمة وحيدة هي السطحية وما يترتب عليها من ابتذال .

١٣ ــ ب. وايزمان و د. ف. تيسيدر : **ساستنا تجاه النزاع الاسرائيلي ــ العربي** ، ترجمة محمود حسن حلمي، الهيئة العامة للاستعلامات بوزارة الارشاد القومي (الاعلام حاليا) ــ جمهورية مصر العربية . كتب مترجمة ، رقم ٦٩٣ . بدون تاريخ . ص ١٢٧ .

١٤ ــ **المصدر نفسه** ، ص ١٢٨ .

١٥ ــ **المصدر نفسه** ، ص ١٣٤ .

١٦ ــ يحاول جيلبر ــ سفير فرنسا في اسرائيل من ١٩٥٣ حتى ١٩٥٩ ــ ان ينفي اي علاقة بين هذا القرار وبين أي تقارب فرنسي مع العرب ، وذلك في حديثه مع الكاتبين المذكورين ، انظر **المصدر نفسه** ص ١٦٧ . ويرى ان ديجول غير موقفه في الواقع فجأة في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ... لاسباب شخصية !!

١٧ ــ لم ينج ديجول من سيف الاتهام بمعاداة السامية ما دام بنفر من الصهيونية كقوة تريد أن تفرض سيطرتها داخل فرنسا اعتمادا على